

جمهرة الأمثال

تضرب الى السواد والديسم طائر أيضا متركب بين الزنبور والنحل والزرافة متركبة بين الذئب والناقة وذلك ان بأرض النوبة يعرض الذئب للناقة من الحوش فتجده بولد فإن كان أنثى عرض لها الثور الوحشي فيضربها فتجده الزرافة وإن كان ذكرا عرض للمهاة فألقحها الزرافة .

969 - وأسمع من قراد .

قالوا لأنه يسمع صوت اخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحرك .

970 - أسمع من لافطة .

قيل هي العنز التي تشلى للحلب فتجده لافطة بدرتها شهوة منها للحلب .
وقيل هي الحمامة لأنها تخرج ما في بطنها لفرخها وقيل هي الديك لأنه يأخذ الحبة بمنقاره فيلقها الى الدجاجة والهاء فيه للمبالغة قال صاحب المنطق من خاصية اخلاق الديك السخاء والجود والتنبيه على طلوع الفجر بصحة حسه ولتفرقته بين نسيم السحر ونسيم الليل .
ذكر بعضهم ان الديك لافطة في كل موضع الا بمرور قال فيدل ذلك على ان يخل أهل مرو طباع .
وقيل هي الرحا لأنها تلقى ما تطحنه وقيل هي البحر لأنه يلفظ بالدر